ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصّلاة والسّلام على من لانبيّ بعده، وبعد:

فهذه رسالةٌ علميّةٌ مقدّمةٌ لنيل درجة العالمية العالية (الدّكتوراه) في تخصّص القراءات، بعنوان:

الوجوه النيّرة في قراءة العشرة، لأبي حفص سراج الدّين عُمر النّشّار، توفّي سنة ٩٠٧هـ، من سورة يوسف [آية: ١٩]، إلى سورة الإسراء [آية: ٤٩]، دراسةً وتحقيقًا.

وموضوعها: القراءاتُ العشْر الكبرى، والعلوم المتّصلة بها -كعِلْمِ عَدِّ الآي، ورسْم المُصْحف، وتوجيه القراءات، وعلْمِ الوقف والابْتداء-، إلى جانب تفسير الآيات، وما يتعلّقُ بعُلُوم القرآن -من المكيّ والمدنيّ، والنّاسخ والمنسوخ، وأسباب النّزول-.

وقدْ قسّمتُ الرّسالة إلى: مقدّمةٍ، وقسمين يشتملان على تمهيدٍ، وفصولٍ، ومباحث ومطالب، ثمّ النّصُّ المحقّقُ، وخاتمة وفهارس علميّة.

بيّنتُ في المقدّمة أهميّةَ الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات المقدَّمة لتحقيق هذا الكتاب، وخطّة البحث، والمنهجَ الّذي سلكتُه فيه.

وذكرتُ في التّمهيد نبذة عن المؤلّفات في علم القراءات في عصْر المؤلف.

وجعلتُ القِسْم الأوّل -قسم الدّراسة- في فصْليْن:

الفصل الأوّل: التّعريف بالمؤلف وعصره، الفصل الثّاني: دراسة الكتاب وما يتعلّق به. وقد احتوى هذان الفصْلان على مباحث، ومطالب.

وأمّا القسْم الثّاني: النّصُّ المحقّق، وفيه تحقيق الجزء المقرّر من [آية: ١٩] بسورة يوسف، إلى [آية: ٤٩] بسورة الإسراء.

ثمّ ختمْتُ الرّسالة بخاتمةٍ ذكرتُ فيها أبرز النّتائج والتّوصيات، فبيّنْتُ في النّتائج:

-أنّ هذا الكتاب من أشهر الكتب التي جمعت بين عدّة علوم في ذلك العصر، ويعتبر من كتب القراءات النادرة في هذا النوع من التأليف.

-أنّ هذا الكتاب يتصف بجمع القراءات روايةً ودرايةً، واتّباعه المنهج الأثريّ النّظريّ في التّفسير، والجمع فيه بين المأثور -وهو الغالب-، والرّأي.

-تميّز الكتاب برسم بعض الكلمات القرآنية وفق الروايات الفريدة، والنصوص القديمة مما أعطى تصوّرًا نوعيًّا عن محتواها.

ومما جاء في التّوصيات:

-ضرورة أن يكون للقارئ مَلَكَةٌ وإدراكٌ قبل قراءة الكتب تمكنّه من معرفة وتمييز الروايات والأوجه والأقوال الصحيحة والضّعيفة.

-الاهتمام بتدريس طرق الروايات في القراءات الصغرى والكبرى، ومناهج المؤلفين في هذا العلم.

وأمّا الفهارس فهي متنوعة اشتملت على ما يلي: فهرس للآيات القرآنية، فهرسٌ للأحاديث النّبويّة، فهرس للشواهد الشّعرية، فهرس للكلمات الغريبة، فهرس للبلدان والأماكن، فهرس للقبائل واللغات، فهرس للأعلام، ثَبْتُ المصادر والمراجع، فهرسٌ للموضوعات.

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات.

الباحثة: دعاء بنت سعود بن صالح التّباتي.